

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الأمير عبد القادر
للعلوم الإسلامية
قسنطينة - الجزائر -
كلية: أصول الدين
قسم: العقيدة ومقارنة الأديان
شعبة: مقارنة الأديان

موقف المسيحية والإسلام في القرون الوسطى من العلم التجريبي

مذكرة مكمّلة لنيل شهادة الماجستير في مقارنة الأديان

إشراف الدكتور:

✧ فاتح حلّمي

إعداد الطالبة:

✧ نسيم أيت شعيت

الصفة	الجامعة الأصلية	الدرجة	أعضاء لجنة المناقشة
رئيسا	جامعة الأمير عبد القادر	أستاذ التعليم العالي	د. طبيبات لمير
مقررا	جامعة الأمير عبد القادر	أستاذ محاضر	د. فاتح حلّمي
عضوا	جامعة الأمير عبد القادر	أستاذة محاضرة	د. آسيا شكيرب
عضوا	جامعة الأمير عبد القادر	أستاذ محاضر	د. صالح بوجمعة

السنة الجامعية: 1434هـ-1435هـ
2014م-2015م

ملخص البحث

الحمد لله وحده، والصلاة والسلام على من لا نبي بعده، وبعد:

فهذه أطروحة مقدّمة لنيل درجة الماجستير في مقارنة الأديان بعنوان (موقف المسيحية والإسلام من العلم التجريبي في القرون الوسطى). وقد اشتملت على مقدمة وثلاثة فصول وخاتمة وفهارس. أمّا المقدمة فقد اشتملت على: أهمية الموضوع، إشكالية الموضوع، أسباب اختيار الموضوع، الدراسات السابقة، منهج البحث، خطة البحث. وأمّا الفصل الأول: فقد خصصته لضبط المصطلحات الواردة في البحث. وأمّا الفصل الثاني: فقد تناولت فيه موقف المسيحية من العلم التجريبي من خلال النقاط الآتية: مدلول العلم في النصوص المسيحية، الأوضاع العامة في أوروبا أثناء العصور الوسطى، رجل الدين الموجه الروحي للمجتمع، اضطهاد الكنيسة للعلم باسم الدين، نقد الكنيسة، النهضة الفكرية. وأمّا الفصل الثالث: تناولت فيه موقف الإسلام من العلم التجريبي من خلال النقاط الآتية: المسلمون والعلم التجريبي، حركة النقل والترجمة، المنهج التجريبي وخصائصه عند المسلمين، تراث الإسلام في العلم التجريبي، طرق انتقال الحضارة الإسلامية إلى أوروبا، أثر الحضارة الإسلامية في الحضارة العالمية.

وأما أهم نتائج البحث: فقد كان هناك بون شاسع بين الفكر الإسلامي القائم على الحرية الفكرية والصلة بين الله وبين عباده دون وسيط- ذلك الفكر الذي يمجّد العقل ويخاطبه- وبين الفكر المسيحي في العصور الوسطى الذي يصادر حرية الفكر ويضع السلطان الكنسي بين العباد وبين الرب، وبذلك كان للكنيسة ثأر عند الفكر الإسلامي الذي ينفي سلطتها على الأفكار. وأخيراً...أسأل الله أن يوفق الجميع لما يحب ويرضى، وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه.



RESEARCH SUMMARY

Praise be to god, peace be upon him:

This thesis is written in order to achieve master degree in comparative between religions entitled (Christianity and Islam position concerning experimental science in the Middle Ages). The thesis included an introduction, three chapters, a conclusion and indexes.

The introduction included: the importance of the thread, the problematic of the thread, the reasons that led to choosing this thread, former studies, the methodology of the thesis, plan of the thesis.

In the first chapter: I dedicated this chapter to the meaning of terms used in this thesis.

In the second chapter: I addressed in it, the position of Christianity concerning experimental sciences through the following points: the meaning of science in Christian texts, the general situation in Europe during the middle ages, the cleric is the spiritual guide of community, the repression of science by the church in the name of religion, criticism of church, intellectual revolution.

The third chapter: in which I exposed the position of Islam regarding experimental science through the following points:

Muslims and experimental science, the movement of transcription and translation, experimental methodology and its proprieties to Muslims, legacy of Islam in experimental science, the means by which Islamic civilization reached Europe, the impact of Islamic civilization on global civilization.

However, the most important results of the thesis: there was a huge difference between Islamic ideology based on freedom of thought and the relation with Allah and those who worship him without any intermediary – that intellect that glorifies the mind and address it – and Christian ideology in the middle ages that prohibits the freedom of thought, and place the church authority as an intermediary between peoples and God, so the church had a revenge to take on Islamic ideology which denies that authority.

Finally ... I pray that Allah guides us all to what pleases him, and peace be upon our prophet Mohamed and his family and companions.